وَمَنْ نَفَى الصِّفَاتِ فَهُوَ كَافِرٌ وَفِيهَا إِنَّا نَعْتَقِدُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى
رِجْلًا وَهِيَ الْجَارِحَةُ يَكْفُرُ وَفِيهَا وَمَنْ قَالَ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى
جِسْمٌ لَا كَالْأَجْسَامِ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ وَلَيْسَ بِكَافِرٍ وَفِيهَا
وَمَنْ قَالَ اللهُ تَعَالَى عَالِمٌ فِي السَّمَاءِ إِنْ أَرَادَ بِهِ الْمَكَانَ
كَفَرَ وَإِنْ أَرَادَ بِهِ الْحِكَايَةَ عَمَّا جَاءَ فِي ظَاهِرِ الْأَخْبَارِ
لَا يَكْفُرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ يَكْفُرُ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ وَفِي
التَّخْيِيرِ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَفِيهَا لَوْ قَالَ
لَهُ مَكَانِي فِي زَاوِيَةِ خَالِيَةٍ تُرِيدُ رُؤْيَةَ مَكَانِي فَهُوَ كَافِرٌ وَفِيهَا
رَجُلٌ قَالَ عِلْمُ خُدَاوَنْدِ هَمَهْ مَكَانْ هَسْتْ هَذَا خَطَأٌ
وَفِي الْقِصَابِ وَالصَّوَّابِ أَنْ يَقُولَ كُلُّ شَيْءٍ مَعْلُومٌ
لِلَّهِ تَعَالَى وَفِيهَا رَجُلٌ وَصَفَ اللهَ تَعَالَى بِالْفَوْقِ وَبِالتَّحْتِ
فَهَذَا تَشْبِيهٌ وَكُفْرٌ وَفِيهَا رَجُلٌ يَجُوزُ أَنْ يَفْعَلَ اللهُ
فِعْلًا لِحِكْمَةٍ فِيهِ يَكْفُرُ لِأَنَّهُ وَصَفَ اللهَ تَعَالَى بِالسَّفَهِ
وَهُوَ كُفْرٌ وَفِيهَا لَوْ قَالَ خُدَايَ بُودْ وَهِيچْ نَبُودْ وَبَاشَدْ
وَهِيچْ نَبَاشَدْ فَقَدْ قِيلَ الشَّطْرُ الثَّانِي مِنْ كَلَامِ الْمَلَاحِدَةِ

فَإِنَّ ظَنَّهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لِلْفَنَاءِ
وَهُوَ كُفْرٌ عِنْدَ بَعْضِ الْمَشَايِخِ خَطَّاءَ عَظِيمٌ عِنْدَ الْبَعْضِ
وَفِيهَا مَنْ أَنْكَرَ الْقِيَامَةَ أَوِ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ أَوِ الْمِيزَانَ
أَوِ الْحِسَابَ أَوِ الصِّرَاطَ أَوِ الصَّحَائِفَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهَا
أَعْمَالُ الْعِبَادِ يَكْفُرُ وَفِيهَا وَمَنْ قَالَ الْمِيزَانُ عِبَارَةٌ
عَنِ الْعَدْلِ فَقَطْ وَلَا يَكُونُ مِيزَانٌ يُوزَنُ بِهِ الْأَعْمَالُ
فَهُوَ مُبْتَدِعٌ وَلَيْسَ بِكَافِرٍ وَفِيهَا مَنْ أَنْكَرَ عَذَابَ الْقَبْرِ
فَهُوَ مُبْتَدِعٌ وَمَنْ أَنْكَرَ شَفَاعَةَ الشَّافِعِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَهُوَ كَافِرٌ وَفِيهَا وَمَنْ قَالَ بِتَخْلِيدِ أَصْحَابِ الْكَبَائِرِ
فِي النَّارِ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ وَفِيهَا لَوْ أَنْكَرَ رُؤْيَةَ اللهِ تَعَالَى
بَعْدَ الدُّخُولِ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُرُ وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ
لَا أَعْرِفُ عَذَابَ الْقَبْرِ فَهُوَ كَافِرٌ وَفِيهَا يَكْفُرُ كُفَّارُ
الْقَدَرِيَّةِ فِي نَفْيِهِمْ كَوْنَ الشَّرِّ بِتَقْدِيرِ اللهِ تَعَالَى
وَفِي دَعْوَيْهِمْ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ خَالِقٌ فِعْلَ نَفْسِهِ وَفِيهَا
يَجِبُ كُفْرُ الْكَيْسَانِيَّةِ فِي إِجَازَتِهِمُ الْبَدَاءَ عَلَى اللهِ